الفصل الثاني- تكملة المحاضرة الثالثة- الإخراج الصحفي-

مُدرس المادة: د. غزوان جبار محمد- الإخراج الصحفي للمجلة

الاخراج الفني للمجلة- تكملة

ثانياً- الشعار: هو عنصر مهم من عناصر الغلاف، وغالباً ما يراعى في تصميمه أشكال المحيط المُقربة إلى ذهن القارئ، والشعار يُعطي للمجلة الشخصية المتميزة والتي من خلالها يتم التعرف على هوية المجلة، وبه نستطيع تمييز المجلة عن سواها من المجلات، وعادةً يوضع في أسم المجلة إذ إن لكل مجلة شعاراً خاصاً بها يميزها عن غيرها.

ثالثاً- سطر التأريخ: وهو وقت صدور العدد وتسلسله، باليوم والشهر والسنة، ورقم العدد، ويُطبع عادةً ببنط صغير لا يتجاو (١٢) أو (١٤)، ويكون مصحوباً في بعض المجلات بالتأرييخ نفسه مُترجماً إلى أحدى اللغات الأجنبية، وتختلف المعالجة الإخراجية لسطر التأريخ في المجلة، فمنهم من يضعه أفقياً تحت أسم المجلة، أو رأسياً على أحد جانبي الغلاف، وغالباً في الأيمن للمجلات العربية وأيسر للمجلات الأجنبية.

رابعاً- أنواع الأغلفة: تنقسم أغلفة المجلات بشكلٍ عام إلى أنواع عِدة:

أ- **الغلاف الفوتوغرافي البسيط:** الذي يرصد الظواهر المرئية، ويُحيل الواقع إلى حضور إعلاني على واجهة المجلة.

ب- **الغلاف التعبيري:** الذي يُجسد فكرة تكتمل مع بعضها البعض في أفكار منوعة في الإخراج، وتنفيذه بالرسم أو الفوتوغراف أو مزجهما "كولاج" ويمكن أن يكون لمادة منفصلة عن العدد، أو يخص أحد الموضوعات بشكلٍ بسيط.

جـ- الغلاف المرسوم: الذي يُعبر عن إخراج وتقنية الرسام، أما لقطة من سيناريو مرسوم أو مَدخلاً للقصة، أخرجهُ الرسام ونفذه وُفق أسلوبه الخاص وتقنيته.

د- الغلاف التكويني الفني: يعتمد على أشكال هندسية أو فنية مجردة، وقد تَضاف له أحدى تشكيلات الخط العربي، ويكون غلافاً تصميمياً جمالياً، أو من رسم الأطفال أنفسهم.

هـ- الغلاف الساخر: الذي يُقدِم رسماً ساخراً انتقادياً في المقام الأول، وضاحكاً في المقام الثاني، وغالباً ما يُستخدم هذا النوع في الأغلفة التي تقدم جرعة كبيرة من الرسوم الساخرة.

و-**الغلاف الدلالي الرمزي:** يعتمد على التصميم الأساس، ويقتصر على دور الصورة أو الرسم في توصيل الفكرة إلى ذهن القارئ، فالمُصمم يعتمد على وضع علاقة ما بين صور الغلاف، إذ ترمز المجلة إلى ما تُريد أن تقول من دون الإفصاح عنه بصراحة.

خامساً- أساليب تصميم الغلاف: تقوم عملية تصميم الغلاف على مبدأ أساس ومهم، هو ضرورة الربط بين العناصر جميعهاً، التي تشترك في تكوينه، إذ يُحقق هذا الارتباط وحدة كلية لعناصر الغلاف، ويجعله أقرب إلى العمل الفني المتكامل المستوفي للمتطلبات، ومُحققاً الكثير من أُسس التصميم الفني الجذاب والمُعبر في الوقت نفسه، وأساليب تصميم الغلاف ليست سوى محاولات متنوعة، ومبتكرة من المصمم لتحقيق هذا الربط بطريقة أو بأُخرى، مستثمراً عنصر اللون في الفضاءات ومستفيداً من اتجاه الحركة، التي يمكن اختياريا في الصور، وإجبارياً في عناوين الإشارات.

الغلاف الأخير: أو ظهر الغلاف، ويُعد المحطة الأخيرة للقارئ في المجلة، وغالباً ما يكون مُهملاً من الناحية التحريرية، في معظم المجلات، ويُخصص عادةً للإعلان، ويجذب الغلاف الأخير للمجلات المُعلنين **لأحد السببين الآتيين أو كلاهما:**

أ- **يُطبع بأربعة ألوان شأنه شأن صدر الغلاف،** ومن المعروف ان استعمال اللون، لا سيما في الصور، يُعطي الإعلام قابلية أعلى للقراءة ويحقق هدفه في جذب القارئ.

ب-**يُثير انتباه القارئ غير المتابع،** عندما يرى المجلة وقد عُرضت بوضع من أثنين، أما على الغلاف الأول، أو على ظهر الغلاف.

الغلاف الداخلي الأول: يُعد جزءً من المجلة، أي لا يظهر بشكل عرضي أمام القارئ غير المتابع، وله أهمية كبرى في مواجهة أول صفحة من جسم المجلة، لذلك يُفضل الكثير من مُصممي المجلات وضع باباً تحريرياً مشوقاً وجذاباً، ويُفضل مصممين آخرين في بعض المجلات بيع مساحة للمعلنين على أساس موضعها المتميز.

الغلاف الداخلي الأخير: يستمد أهميته من تقابله مع آخر صفحة من جسم المجلة، ويُعد أقل مواضيع الغلاف أهمية، إلا أن المُعلنين يُقبلون على هذه الصفحة لرخص ثمنها، نسبةً للغلافين الأخير والداخلي الأول، وعادةً ما تلجأ بعض المجلات إلى تخصيصه لموضوع ساخر تحريري خفيف، أو لرسوم كارياتيرية.